

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/303638370>

Small Ruminant Contribution in Meat Production in Libya

Article · January 2015

CITATIONS
0

READS
74

1 author:



Abdulkarim Emhemed Ahtash
University of Tripoli

19 PUBLICATIONS 5 CITATIONS

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:



Management of Libyan Barbary Sheep [View project](#)



Sheep feeding using UREA and Feed bloack [View project](#)



**Egyptian Journal
of
Sheep and Goat Sciences**

(Website: <http://www.easg.eg.net>)

Volume 10, No. 1, April 2015

Issued by
The Egyptian Association for Sheep and Goats
(www.easg-eg.com)

ISSN code of published print: 2090-0386

Online ISSN code : 2090-0376

SMALL RUMINANT CONTRIBUTION IN MEAT PRODUCTION IN LIBYA

Ahtash Abdulkarim

Animal production department
Agriculture Faculty/ University of Tripoli
E-mail: ahtash582000@yahoo.com.

Absrtact

Sheep and goats are considered the important agriculture activity overall grazing areas in Libya, since natural range represent the important parts of feed and forages for those animals. Barbary sheep and local goats breeds proved their potentiality through ability to withstand the adverse conditions such as drought, sub - maintenance feeding, heat stress, disease and poor management. Libyan Barbary sheep represents the dominant Libyan sheep breed (95%) in which their population is 6.5 million heads raised for meat and wool production. Local goats (Mahali) represents more than 90% of the number of goats in Libya (1.5-2.0 million). Sheep and goat flocks were spread overall the country specially the coast. Extensive production system was the main system used at semi-arid grazing area and mountain. Statistics showed that sheep and goat contribution of meat production during 1998-2009 ranged from 67-80.5%. It looks that Libya does not reach self-sufficient of meat production from small ruminants though the wide spread of these animals. It has recognized that production deficiency percentages from sheep and goats meat ranged from 49 % to 55% during the same period.

Key words: small ruminant, meat production, self-sufficient

SMALL RUMINANT CONTRIBUTION IN MEAT PRODUCTION IN LIBYA

مساهمة المجترات الصغيرة من إنتاج اللحوم في ليبيا

د. عبدالكريم أحتاش

قسم الإنتاج الحيواني

كلية الزراعة / جامعة طرابلس

البريد الإلكتروني ahtash582000@yahoo.com

المستخلص

يشكل الضأن والماعز نشاطا زراعيا هاما في أغلب المناطق الرعوية في ليبيا، حيث تمثل المراعي الطبيعية جزءا هاما من مصادر الغذاء والأعلاف لهذه الحيوانات. سلالات الضأن البربري والماعز المحلي الليبي أثبتت قدرتها على تحمل الظروف البيئية القاسية مثل الجفاف والتغذية غير المتزنة والإجهاد الحراري والأمراض وسوء الإدارة.

الضأن البربري الليبي يمثل السواد الأعظم للسلالات المحلية في ليبيا (95%) ويقدر تعدادة بحوالي 4 مليون رأس وتكون تربيته لإنتاج اللحم والصوف. بينما يشكل الماعز المحلي أكثر من 90% من أعداد الماعز الموجود في ليبيا ويقدر تعدادة بحوالي 1.0 - 1.5 مليون رأس. قطعان الضأن والماعز تنتشر في معظم المناطق وخاصة الشريط الساحلي، وتتم تربيته تحت النظام المفتوح في مناطق المراعي شبه الجافة والمناطق الجبلية الوعرة. بينت الإحصاءات أن مساهمة الضأن والماعز من إنتاج اللحوم خلال السنوات 1998 وحتى 2009 تراوحت ما بين 67% - 81%. يبدو أن ليبيا لم تصل إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج اللحوم من المجترات الصغيرة بالرغم من اتساع انتشارها، حيث كان واضحا من نسبة العجز في إنتاج لحوم الضأن والماعز الذي تراوح ما بين 49 - 55% خلال نفس الفترة.

تتضمن هذه الورقة ملخصا لنتائج بعض الدراسات العلمية موضحة القدرات الإنتاجية للمجترات الصغيرة ومساهمتها من إنتاج اللحوم في دعم الاقتصاد الوطني. الكلمات الدالة: المجترات الصغيرة، إنتاج اللحوم، الاكتفاء الذاتي.

الخصائص الشكلية للضأن والماعز

تتميز سلالة الضأن البربري الليبي بالجسم المتوسط الحجم ذو شكل اسطواني والظهر مستقيم ينتهي بانحدار عند العجز إلى الإلية، تزن الكباش البالغة من 40-60 كجم بينما النعاج البالغة تزن من 35-50 كجم ويتراوح ارتفاع الجسم ما بين 65-75 سم، ويوضح الجدول (2) أهم الخصائص الشكلية للضأن البربري الليبي، كما توضح الصورة (1-2) سلالة الضأن البربري الليبي.



صورة (1) كبش بربري ليبيا

المقدمة

تعتبر تربية الضأن والماعز من أهم أنشطة الثروة الحيوانية في ليبيا، و نظام التربية المفتوح هو النظام المتبع وخاصة في مناطق المراعي شبه الجافة والمناطق الجبلية. لقد أظهرت سلالة الضأن البربري الليبي قدرات إنتاجية جيدة عند توفر المراعي الطبيعية وتوفر الأعلاف (أحتاش ومجيد 1999)، بينما الماعز المحلي كان متدنيا في أدائه مقارنة ببعض السلالات الأخرى (مجيد، 1995).

يمثل الضأن البربري الليبي السواد الأعظم للسلالات المحلية (95%)، بينما تمثل سلالة الماعز المحلي أكثر من 90% من إجمالي الماعز. تتميز السلالتان بقدرتهما على تحمل الظروف البيئية القاسية من خلال السعي في المراعي التي تتصف بقلة غزارتها وقصر فترة تواجدها خلال السنة. أعداد حيوانات المزرعة في ليبيا تختلف من سنة إلى أخرى حسب توفر المراعي والأعلاف.

تطور أعداد المجترات الصغيرة

يوضح الجدول (1) تطور نمو أعداد كلا من الضأن والماعز خلال السنوات 1990-2007م مقارنة بحيوانات المزرعة الأخرى. ويلاحظ أن أعداد الضأن البربري الليبي شهدت نمو خلال الفترة 1990-2004 تقدر بـ 26%، بينما أعداد الماعز شهدت نمو يقدر بـ 20%، ولكن حدث انخفاض ملحوظ في أعداد المجترات الصغيرة خلال سنة 2007 يقدر بحوالي 1.7 مليون رأس، يبدو أن هذا الانخفاض ناتج عن الذبح الجائر لهذه الحيوانات نتيجة للنقص الحاد في الغطاء النباتي من المراعي التي تشكل المصدر الرئيسي للأعلاف بالإضافة إلى انخفاض كمية اللحوم المستوردة التي تساهم في تغطية الاحتياجات من اللحوم الحمراء.

بالإضافة إلى تقليل تكلفة الرعاية. الجدول (5) يبين نتائج الدراسات تحت أنماط تربية مختلفة من مراعي مفتوحة والنظام المكثف داخل الحظائر، حيث يلاحظ عدم وجود تباين في وزن ميلاد الضأن والماعز بينما هناك تباين في وزن الفطام ومعدل الزيادة الوزنية بعد الفطام.

(3) خصائص الذبيحة: تعتبر خصائص الذبيحة من الصفات ذات الأهمية الاقتصادية للمجترات الصغيرة، حيث تعكس معدلات النمو في الحيوان. الوزن الحي للحيوان من أهم العوامل المؤثرة في خصائص الذبيحة، وقد أكدت الدراسات أنه بزيادة الوزن الحي تزداد وزن الذبيحة ونسبة التصافي ومساحة العضلة العينية. يوضح الجدول (6) أهم خصائص الذبيحة في الضأن والماعز.

مساهمة الضأن والماعز من اللحوم:

تعتبر لحوم الضأن والماعز هي المفضلة لدى المستهلك الليبي بالرغم من ارتفاع سعرها مقارنة باللحم الناتج من الأبقار والإبل، ولكن مساهمتها في توفير اللحوم التي يحتاجها السوق الليبي لم تصل إلى الاكتفاء الذاتي من هذا المنتج. الإنتاج المحلي من لحوم الضأن والماعز موضحة بالجدول (7)، ونلاحظ أن المساهمة النسبية للضأن والماعز من إجمالي اللحوم الحمراء تتراوح ما بين 71-78% (جدول 8)، بينما مساهمتها من إجمالي إنتاج اللحوم تتراوح ما بين 28-36% خلال السنوات 1990-2009 م. يتضح أن هناك عجز في لحوم الضأن والماعز يتراوح ما بين 49-55% خلال السنوات 1990-2000

وتتميز سلالة الماعز المحلي بالرقبة الطويلة نوعاً ما وظهر مستقيم وذيل قصير جداً ملتوي للخلف ويغطي الجسم شعر كثيف وطويل ينمو على الجسم كله ما عدا الأطراف والوجه، ويكون حجم الجسم متوسط حيث تزن الإناث البالغة من 30-40 كجم والذكور من 40-50 كجم، هذا ويبين الجدول (3) أهم الخصائص الشكلية للماعز المحلي، كما توضح الصورة (3) سلالة الماعز المحلي الليبي.

القدرات الإنتاجية للضأن والماعز:

(1) الأداء التناسلي:- تعتبر نسبة الخصوبة ومعدل الولادات من المؤشرات الهامة على الكفاءة التناسلية لقطعان الضأن والماعز، ويوضح الجدول (4) تباين الأداء التناسلي لهذه الحيوانات من خلال الدراسات السابقة. ويعود هذا التباين إلى نمط التربية المتبع والظروف البيئية المتغيرة المحيطة بالحيوان وخاصة التغذية، درجة التحسين المتوقعة في الأداء التناسلي تعتمد على توفير التغذية المتزنة التي تقدم للحيوان.

(2) معدلات النمو:- معدلات النمو من الخصائص الهامة التي يحتاجها مربو الحيوان حيث تقاس من بعد الولادة وحتى الفطام وما بعد الفطام. إن معدلات النمو هي محصلة لكل الطاقات الكامنة والوظائف الفسيولوجية والظروف المحيطة بالحيوان. يتحدد على ضوء معدلات النمو إنتاج اللحوم من قطعان الضأن والماعز، و يفيد تقييم معدلات النمو في الحملان والجداء في أعمار مبكرة إجراء الفطام المبكر وتسويقها في أعمار صغيرة تفادياً للفقد بسبب النفوق



صورة (2) نعاج بربري ليبي.



صورة (3) سلالة الماعز المحلي الليبي.

جدول (1) تطور نمو أعداد الحيوانات الزراعية في ليبيا خلال السنوات 1990-2007م.

النوع	1990	1995	2000	2003	2004	2007
أبقار	180	148	148	140	127	----
الضأن	4500	4689	6199	4500	5700	3988
الماعز	1500	1560	2066	1700	1800	1080
الإبل	127	105	116	102	102	109

المصدر:- الهيئة العامة للثروة الحيوانية.

جدول (2) الخصائص الشكلية للضأن البربري:

1- اللون	الجسم أبيض.
2- الرأس	أسود أو بنية أو أبيض أو مبقع.
3- الوجه	مغطى بشعر أسود أو بني أو أبيض ، قصير ذو فكين قويين والأنف مستقيم.
4- الأذان	طويلة عريضة بيضاوية الشكل مدببة الأطراف وشبه متدلّية.
5- القرون	كبيرة في الكباش وملتوية إلى الخارج وغليلة عند الرأس ذات مقطع مثلثي، أما النعاج معظمها عديمة القرون.
6- الأرجل	القوائم طويلة نسبيا مغطاة بشعر قصير ومبقعة الألوان.
7- الرقبة	قصيرة غليظة عند الأكتاف.
8- الإلية	متوسطة الحجم والجزء العلوي عريض مفلطح ثم يضيق لينتهي بزائدة متدلّية تصل إلى العرقوب.

المصدر : جهاز بحوث تحسين السلالات الحيوانية والصحة البيطرية.

جدول (3) الخصائص الشكلية للماعز المحلي.

1- اللون	الماعز الليبي متعدد الألوان (الأسود والبني والأحمر والرمادي والأبيض والمبقع) ، ولكن أغلبه أسود الجسم والوجه مع وجود نقط بيضاء حول مقدمة الفم والأذان).
2- الوجه	صغير ومستقيم وقد يكون محدب قليلا في الذكور.
3- الأذان	تكون طويلة نسبيا متدلّية على جانبي الوجه وتكون منقطة بلون أبيض أو رمادي بالماعز الأسود اللون.
4- القرون	كبيرة بالذكور تمتد إلى الجانبين مع انثناءات إلى الخلف والأمام ثم الخلف وهي عادة ما تكون مثلثة المقطع ، أما بالإناث فهي قصيرة ملتوية أو منحنية إلى الخلف أو ملتوية إلى الأمام أو منتصبية إلى الخلف بدون التواء.
5- الذيل	قصير وملتوي قليلا إلى الخلف.
6- اللحية	يتميز الماعز المحلي بوجود خصلة شعر تتدلى من منطقة الفك السفلي لأغلب الذكور .

المصدر: جهاز بحوث تحسين السلالات الحيوانية والصحة البيطرية.

جدول (4) متوسط نسبة الخصوبة ومعدل الولادات في الضأن والماعز.

المصدر	نسبة التوائم (%)		معدل الولادات (%)		نسبة الخصوبة (%)	
	الماعز	الضأن	الماعز	الضأن	الماعز	الضأن
غانم (1980)	-----	-----	-----	95-90	-----	-----
مجيد و مرسى (1992)	-----	-----	-----	-----	-----	74.6
بن عامر و محمد خير (1992)	-----	5.6	-----	109.4	-----	96.3
مجيد وآخرون (1987)	-----	-----	130-90	-----	90	-----

جدول (5) متوسط وزن الميلاد والقطام ومعدل الزيادة اليومية قبل الفطام في الضأن والماعز الليبي.

الماعز				الضأن			
المصدر	الزيادة الوزنية (جم/اليوم)	وزن الفطام (كجم)	وزن الميلاد (كجم)	المصدر	الزيادة الوزنية (جم/اليوم)	وزن الفطام (كجم)	وزن الميلاد (كجم)
مجيد وآخرون 1987	90-80	14-9	3.5-1.5	مجيد و زايد 1992		17.10	3.4
مجيد وآخرون 2007	90	13.27	2.25	مجيد و مرسى 1992		21.10	3.85
.....				بن عامر وخير 1992	260-133		3.00
.....				أحتاش ومجيد 1999	160	24.06	
.....				أحتاش وآخرون 2007	169	23.48	3.12

جدول (6) متوسط الوزن الحي ووزن الذبيحة ونسبة التصافي ومساحة العضلة العينية.

الماعز	الضأن	الصفة
38.8	44	الوزن الحي (كجم)
19	22	وزن الذبيحة (كجم)
48.9	50	نسبة التصافي (%)
14.4	22	مساحة العضلة العينية (سم)

*بيالة وآخرون (1999). **Ahtash et al., (2010)

جدول (7) إنتاج اللحوم من الضأن والماعز والأبقار والإبل خلال السنوات 1994-2009 م.

إنتاج اللحوم (طن/السنة)						نوع الحيوان
*2009	*2007	2004	2001	1999	98-94	
40	37	59	66	66	37	ضأن وماعز
10	10	12.1	12	12.5	13	أبقار
5	5	5.7	6	3.5	5	إبل
72.7	71.2	77	78.3	80.5	67.3	مساهمة الضأن والماعز (%)

المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (22).

* : الكتاب الإحصائي السنوي 2010 (FAO).

جدول (8) المساهمة المتوقعة من لحوم الضأن والماعز نسبة إلى إجمالي إنتاج اللحوم وإجمالي إنتاج اللحوم الحمراء.

السنة						البيان
2009	2007	2004	2000	1995	1990	
72.7	71.2	77	78	78	77	مساهمة الضأن والماعز من إجمالي اللحوم الحمراء (%)
27.9	35.8	----	30	31	35	مساهمة الضأن والماعز من إجمالي إنتاج اللحوم (%)
			163358	129984	101927	الاحتياجات الكلية (طن/السنة)
			72929	65281	51650	الإنتاج المتوقع
			55	50	49	نسبة العجز (%)

المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (22).

نستخلص من النتائج أن ليبيا لم تصل إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج اللحوم من المجترات الصغيرة بالرغم من اتساع انتشارها في عدة مناطق ، و لتحقيق النجاح في تربيتها كمصدر هام للحوم في ليبيا يتطلب إنتاج سلالات من الضأن والماعز ذات خصائص إنتاجية عالية والحصول على أوزان حية كبيرة ، ويتأتى ذلك من خلال برامج التربية والتحسين الوراثي سواء بالانتخاب داخل السلالة المحلية أو بالتهجين مع السلالات الخارجية المتميزة في معدلات النمو وخصائص الذبيحة ، بالإضافة إلى تحسين صورة لحوم الماعز والضأن في الأعمار الصغيرة والأوزان الملائمة للتسويق من حيث الطعم والطراوة.

المراجع

- 1- تقرير الهيئة العامة للثروة الحيوانية.
- 2- الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية - المجلد 22.
- 3- الكتاب الإحصائي السنوي FAO (2010).
- 4- عبدالله بباله و عياد مجيد و محمد المصري و سالم خليفة (1999). خصائص لحم بعض سلالات الماعز في ليبيا. البحوث الزراعية- المجلد الخامس- العدد الثاني.
- 5- تقرير جهاز بحوث تحسين السلالات الحيوانية والصحة البيطرية (2001).
- 6- عبدالكريم أحتاش و عياد مجيد (1999). العوامل البيئية المؤثرة على وزن الفطام لحملان البربري الليبية تحت ظروف المرعى. مجلة كلية الزراعة - العدد 14.
- 7- عبدالكريم أحتاش و عياد مجيد و محمد صنام و نور الدين الجعودي (2007). وزن الميلاد والوزن عند عمر 70
- يوم ووزن الفطام وما بعد الفطام في الضأن البربري الليبي. مجلة العلوم الأساسية والتطبيقية.
- 8- غانم (1980). موسوعة الثروة الحيوانية.
- 9- عياد مجيد و حسن المبروك و امحمد رحال و عبدالله أبوبكر و محمد المدني و محمد المصري و سالم خليفة و المبروك الشريف (1987). مشروع دراسة الخصائص الإنتاجية للماعز المحلي ، تقرير المرحلة الثانية - الهيئة القومية للبحث العلمي و مركز البحوث الزراعية- ليبيا.
- 10- عياد مجيد و عبدالله زايد (1992). أغنام البربري الليبية - معدل النمو وخصائص الصوف (مجلة كلية الزراعة).
- 11- عياد مجيد و مرسي (1992). إنتاجية أغنام البربري الليبية وعلاقتها بلون الوجه (مجلة كلية الزراعة).
- 12- عياد مجيد (1995). أنماط تربية الأغنام والماعز بالجماهيرية . ندوة الأمن الغذائي 1. كلية الزراعة / جامعة الفاتح ، طرابلس 16-18 من شهر أكتوبر.
- 13- عياد مجيد و عبدالكريم أحتاش و عبدالله بباله و أحمد المرهون و كمال بن زيد (2007). تحسين أداء الماعز الليبي (المحلي) بتهجينه مع الماعز القبرصية (الشامي) : 1- معدلات النمو قبل وبعد الفطام لجداء الجيل الأول . مجلة جامعة سبها (العلوم البحثية والتطبيقية) ، المجلد السادس العدد الثالث ، ص (10-14).
- 14- بن عامر و محمد خير (1992). معدلات النمو ومتوسطات بعض الصفات التناسلية في أغنام البربري الليبية (مجلة المختار للعلوم).